

أكاديميات ومثقفات وسيدات أعمال لـ عكاظ:

الإصلاحات شاهدة على مكانة المرأة في قلب وعقل الملك عبدالله

الذي تعيش به وإعنائها من الذهاب إلى المدينة التي يعيش بها المدعى عليه مما سهل عليها عناء ومشقة السفر والتعب، كل هذه خدمات قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمرأة وغيرها من الخدمات التي تصب لصالحها تسطر من أحرف نور منور لمليكننا حفظه الله ورعاه. وذكرت الكاتبة والأديبة بثينة إدريس أن السنوات منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الحكم، زخرت بإنجازات لا مثيل لها، وقد تميزت هذه الإنجازات من خلال رعايته الخاصة واهتمامه بمسيرة المرأة ونهضتها حتى ما لا نهاية لتلك المسيرة التي مكنت المرأة من متابعة نشاطاتها العلمية والثقافية وفي مختلف المجالات التي من شأنها أن ترتقي بها كامرأة ذات كيان ووجود مثر لوطنها الأكبر ووطنها الصغير المتمثل في عائلتها ومعاد لها بارتقاء ذاتي يسفر عن هويتها الثاقبة وطموحاتها الفعالة.

وجدت مديرة مركز سيدات الأعمال التابع للفرقة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة مروة عسيان البيعة والسمع والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، مشيرة إلى أن المرأة السعودية شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين الدعم والتقدير لجهودها المبذولة واهتماما خاصا، حيث تولت العديد من المناصب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما تم فتح برنامج الابتعاث الخارجي والداخلي لكلا الجنسين رغبة في تطوير أبناء وبنات الوطن.



أميرة القوقابي



جيهان قربان



بينان زهران



د. نواف الغامدي



أمل شيرة

عبدالله، وظلت دائما في عيونه حفظه الله، فله منا كل تحية واحترام ودعاء بطول العمر والصحة والعافية. وتشير سيدة الأعمال إيمان القحطاني إلى أن مناسبة ذكرى البيعة لها مكانة كبيرة لدينا من الاعتزاز والفخر، فملكنا الغالي يستحقها، وقالت: خادم الحرمين الشريفين كان له الفضل بعد الله في دعمنا معنويا وإتاحة الفرص لنا بتنوع نشاط المرأة وتمتعها بكامل خصوصيتها. وقالت الكاتبة والأديبة الدكتورة سهيلة زين العابدين حماد إنه من أبرز الحقوق النسائية التي حصلنا عليها بقرار ملكي أولا قضايا الأحوال الشخصية كالمحرم والتي كانت تجبر المرأة على إحضار محرم لها في المحاكم والقضايا والتي كانت تشكل عائقا للمرأة في ظل عدم توفر محرم لها، فضلا عن مباشرة المرأة لقضاياها في البلد

حيث للاستثمار حكاية أبطالها نسوة سعوديات تمكن من أن يثبتن بحجابهن ودينهن منافستهن لكبار المستثمرين، وقراءة ٤٢ ألف سجل تجاري عائد لسعوديات يملكن ٢٢ ألف شركة متوسطة وصغيرة ليصبح حجم دخول المرأة السعودية في الاستثمار الخاصة ٢١٪ من حجم الاستثمار الكلي للقطاع الخاص، كما أن حجم رؤوس الأموال النسائية ارتفع إلى ٦٠ مليار ريال سعودي، مشيرة إلى أن هناك تقديرات أخرى تظهر أن حجم ما تملكه سيدات الأعمال يتجاوز ٧٥ مليارا في البنوك السعودية بقيمة الاستثمار العقارية لهن يصل إلى نحو ٢٠ مليار ريال.

وأكدت عميدة المركز الجامعي لدراسة الطالبات وكلية التمريض بجامعة الملك خالد بابها الدكتورة شفيقة محمد القرني أن المرأة أخذت حقوقها أكثر في عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز الطريق المهيدا أمامها، وترتقي مراتب النجاح وتسابق العصر المتسارع، ويظهر اسم المرأة السعودية كمنافس حقيقي لمثيلاتها في العالم في شتى المجالات، وتصبح الكائن المعاصر الذي يستيقب الخطوات ليعلو بوطنه، مشيرة إلى أن الهندسة شهدت في عهد الملك عبدالله بشكل خاص اقتحام نساء الوطن لهذا التخصص ليقفن ويشاركن أشقاءهن الرجال في بناء وطن يليق بهذا الشعب العظيم، وهذه القيادة الحكيمة، وقالت: لقد اخترت الهندسة وكلني أمل أن أرى هذا الوطن يشيد بجمال ينبع من تصاميم هندسية يقدمها أبناؤه وبناته، فيها عبق الماضي الأصيل ومستقبل أجابنا الحالة.

إلى أن المرأة في عهد حفظه الله . تجوات مقاعد اكابر الجامعات محليا ودوليا. وترى الدكتورة أمل شيرة أن عهد الملك عبدالله عهد خير للمرأة، ففيه لأول مرة تم فتح فرص عمل جديدة واتخذت الإجراءات لتمكين المرأة من أداء عملها، ولأول مرة نرى المرأة تعمل يدا بيد مع الرجل وتأخذ فرصتها في التعليم والابتعاث سواء بسواء مع الرجل، ولأول مرة نستخدم بطاقتنا الشخصية ولا نحتاج لمعرفة وأشياء أخرى كثيرة، فيما أصبحت المرأة في عهد الزاهر وكلية للوزارة وعضوة في مجلس الشورى والمجالس البلدية ومجالس الغرف التجارية.

أمل السريحي، أمينة خضري (جدة)، أيتها (ريم العسيري)، سماح ياسين (المدينة المنورة)

تمنت أكاديميات ومثقفات وسيدات المجتمع، الخطوات المباركة التي أتاحت للمرأة لتتأهل الكثير من المكتسبات في عهد خادم الحرمين الشريفين، مؤكدة أن النهج الإصلاحية الذي خطاه أبده الله يدل على أن المرأة في قلب وعقل الملك الصالح. وأكدت المحامية أميرة عبدالله القوقابي أن المرأة السعودية تعيش عصرها الذهبي في عهد خادم الحرمين الشريفين عبر نهجه الإصلاحية المتميز الذي أثار طريق المرأة ووعدها بمستقبل مشرق نتيجة لثقته في قدرتها على تطوير ونمو وإصلاح مجتمعا، وإيمانه بعدم العدالة في تهميشها، وهي نصف المجتمع إن لم تكن المجتمع كله، حيث ترجمت هذه الوعود إلى المحاماة، وقرار المجلس الأعلى للقضاء متعددة.

ومن أبرز ما تحقق في عهده مد نطاق واسع للمرأة في مجالات التوظيف الحكومي والأهلي، والسماح لها بمزاولة مهنة المحاماة، وقرار المجلس الأعلى للقضاء باعتماد الهوية الوطنية للمرأة للتعريف بها وعدم مطالبته بإحضار معرف كما كان معمول به سابقا، فهي خطوة إيجابية لصالح المرأة وخطوة لتنفيذ الخطة التدريبية لقرار مجلس الوزراء بإلزام المرأة السعودية بالحصول على بطاقة الهوية الوطنية وفق خطة مرحلية تدريجية خلال

المهندسات: الملك عبدالله منحنا الأيدي لمشاركة الرجل في البناء



أول دفعة مهندسات العمارة بجامعة المؤسس يتابعن مشاريع معمارية.



للمهندسات لمسات جمالية وإبداعية.

حكما على الرجل وذلك لثقته بقدرتها وولائها لوطنها وأنها ستكون عوناً ومساعداً للرجل في بنائه، ومن ضمن هذه المجالات الهندسة باقسامه المختلفة فهناك هندسة كهربائية وميكانيكية وأيضا هندسة معمارية، فللنساء لمسات جمالية وإبداعية تحتاج للدعم والتدريب المستمر لتحتب ذاتها وتقيد وطنها، وأنا كمهندسة سعيدة جدا بهذا التخصص المميز الذي لم يكن متاحا للفتاة السعودية سابقا وأطمح أن أرى وطني يشيد بتصاميم تعبر عن هذا الوطن العريق وسأسعى جاهدة لذلك.

وأضافت المهندسة بشائر الغامدي: لقد وجدت المرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين

أمل السريحي (جدة)

«حققتنا الكثير مما نريد والتشجيع منحنا الجراة لطلب للمزيد»، هكذا بدأت مهندسات جامعة عفت حديثهن لـ «عكاظ» عن الملك عبدالله حفظه الله، وما أتاحة للمرأة في عصره حيث أطلق عليه عصر التوعية مكانة المرأة وحقوقها، فظفرت المجتمع اختلفت كلياً عن السابق وتقلدت المرأة في هذا العصر أعلى المناصب وأوضحت المهندسة بارا الشريف: لا يمكن لأحد أن ينكر طاقات الشابات السعوديات التي ظهرت في عهد الملك عبدالله وذلك بإتاحة الفرصة لهن وأثبتن جدارتهن في عدة مجالات كانت في السابق



طالبات مهندسات أمام كلية الهندسة بجامعة المؤسس.



إحداهن تقف وتعلق عن المشاركة في بناء الوطن.



مهندسات يعرضن المشاريع.